

باب*:

أفعال المقاربة: عسى، وأوشك، واخولق، وكاد، وكرب، وأخذ، وجعل، وطفق. واسمهن كاسم «كان» والخبر مزارع رافع في أخوات عسى ضمير الاسم فقط، مقرون بـ «أن» في الثلاثة الأول، وفيها تراخ، وقد تحذف منه في «عسى وأوشك» في شعر، وقد تثبت فيه في «كاد وقرب»، وهما لمقاربة ذات الفعل. ولا تدخل خبر ما بقي، وهو الأخذ في الفعل، وكون الخبر اسماً نادر، أو ضرورة، وقد تسد «أن» وصلتها مسد اسم وخبر في «عسى وأوشك»، وقد [١٥] يتقدم الخبر على الاسم، ويجوز كسر سين «عسى» رافعة ضمير حاضر، أو نون إناث، ويجب الفتح على غير ذلك، وقد يتصل بها ضمير نصب عوض ضمير رفع.

باب**:

«ما» كـ «ليس» عملاً في لغة الحجاز، بشرط فقد «إن»، ونفي الخبر، وتأخير، إلا ظرفاً، أو مجروراً، فإن فقد شرط فالإبهال كلغة تميم، ويجوز جرّ الخبر بـ «باء»، تقدّم على الاسم أو تأخر، وإذا عطفت على الخبر فقط والحرف موجب رفعت، أو غيره فالمطابقة في نصب، أو جرّ، فإن جرّ الخبر، فالحمل على اللفظ، وعلى الموضع على اللغتين، فإن أتيت بعد الحرف بموصوفٍ سبي، ووصف يلي الحرف، فالوصف مطابق للخبر، ويجوز رفع الوصف مع نصب الخبر، وحمله على الموضعين مع جرّ الخبر، أو أجنبي، وجب رفع الوصف، والموصوف مطلقاً مرفوع، وإن لم

(*) في المقرب: باب أفعال المقاربة (الأفعال الجارية مجرى كان وأخواتها) ١ / ٩٨.

(**) في المقرب: باب ما ولا ولات ١ / ١٠٢.